مسؤول أمريكي: الصين طورت أقماراً اصطناعية روبوتية لأغراض عسكرية فضائية

قال مساعد وزير الدفاع الأمريكي لسياسة الفضاء، جون بلامب، إن: "الصين طورت أقماراً اصطناعية روبوتية يمكن استخدامها، لأغراض عسكرية مثل الإمساك بأقمار اصطناعية أخرى عدوة، وفق ما أورده موقع Defense One".

ويبدو أن الصين تنظر إلى مجال الفضاء باعتباره "القاعدة الأهم" للمنافسة على الأرض، خاصة بعد تنظيمها الأخير لقوة الدعم الاستراتيجى وإنشاء قوة جوية فضائية جديدة ترفع تقاريرها مباشرة إلى اللجنة العسكرية المركزية العليا، كما أنها حريصة على مطالبتها بحصتها في العقارات المدارية، ولكنها في الوقت نفسه تريد استعراض قدراتها وتحديد شروط النقاش حول معايير ولوائح الرحلات الفضائية.

ودعمت الصين اتجاهها من خلال زيادة هائلة في الأنشطة الفضائية، إذ أطلقت أكثر من "400" قمر اصطناعي في العامين الماضيين في حملة لتطوير مجمع عالمي للاستطلاع والهجوم على قدم المساواة مع الولايات المتحدة.

وكجزء من هذه الجهود، أطلقت الصين أواخر العام الماضي القمر الاصطناعي Yaogan إلى مدار ثابت بالنسبة للأرض للمرة الأولى، ما يجعله أكبر قمر صيني للاستشعار عن بعد في حزام الأرض.

وانضم إلى كوكبة متنامية من أقمار الاتصالات والاستخبارات الإلكترونية عالية السعة في المدار الأرضي المستقر (GEO)، بما في ذلك "3" أقمار اصطناعية كهروضوئية أصغر حجماً من طراز Gaofen، والقمر الاصطناعي الراداري ذو الفتحة الاصطناعية Tance Ludi-4 الذي تم إطلاقه في أغسطس 2023.

وجرى وضع القمر الاصطناعي الراداري ذو الفتحة الاصطناعية Tance Ludi-4 على ميل مرتفع بشكل غير عادي ما يتيح له المسح عبر المحيط الهندي وجزء كبير من آسيا من الفتحة المدارية، بينما يتحرك شمالاً وجنوباً على مدار اليوم، وتمنح عمليات الإطلاق السريعة هذه الصين بنية تحتية قوية للاستخبارات والمراقبة والاستطلاع والاتصالات.